

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 77 @ العاصي والمنافق ويسافر المطيع ! 2 2 ! الآية لا يستأذنك في التخلف عن الغزو لغير عذر من يؤمن بالله واليوم الآخر ! 2 2 ! أي شكت ونزلت الآية في عبد الله بن أبي بن سلول والجد بن قيس ! 2 2 ! الآية أي لو كانت لهم نية في الغزو والاستعداد له قبل أوانه ! 2 ! أي خروجهم ! 2 2 ! أي كسر عزمهم وجعل في قلوبهم الكسل ! 2 2 ! يحتمل أن يكون القائل لهم افعدوا هو الله تعالى وذلك عبارة عن قضائه عليهم بالعودة ويحتمل أن يكون ذلك من قول بعضهم لبعض ! 2 2 ! أي مع النساء والصبيان وأهل الأعداء وفي ذلك ذم لهم لاختلاطهم في القعود مع هؤلاء ! 2 2 ! أي شرا وفسادا ! 2 2 ! أي أسرعوا السير والإيضاع سرعة السير والمعنى أنهم يسرعون للفساد والنميمة ! 2 2 ! أي بينكم ! 2 2 ! أي يحاولون أن يفتنوكم ! 2 2 ! وقيل يسمعون أخبارهم وينقلونها إليهم ! 2 2 ! أي طلبوا الفساد وروي أنها نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول وأصحابه من المنافقين ! 2 2 ! أي دبروها من كل وجه فأبطل الله سعيهم ! 2 2 ! لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك قال الجد بن قيس وكان من المنافقين ائذن لي في القعود ولا تفتني برؤية بني الأصفر فإني لا أصبر عن النساء ! 2 2 ! أي وقعوا في الفتنة التي فروا منها ! 2 2 ! الحسنة هنا النصر والغنيمة وشبه ذلك ! 2 2 ! أي قد حذرنا وتأهبنا من قبل ! 2 2 ! أي ما قدر وقضى وهذا رد على المنافقين ! 2 2 ! أي هل تنظرون بنا إلا إحدى أمرين إما الظفر والنصر وإما الموت في سبيل الله وكل واحد من الخصلتين حسن ! 2 2 ! المصائب وما ينزل من السماء أو عذاب الآخرة ! 2 2 ! يعني القتل ! 2 2 ! تهديد ! 2 2 ! تضمن الأمر هنا معنى الشرط